[63] اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو اضل، وأزل أو ازل، وأظلم أو اظلم، وأجهل أو يجهل علي، عز جارك، وتقدست أسماؤك، وجل ثناؤك، ولا إله غيرك. ثم يقول: بسم ا، حسبي ا، توكلت على ا، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم، اللهم ثبت جناني، وأدر الحق على لساني. 10 - وقال ناقلا عن بعض العلماء: يقول قبل الدرس: اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو اضل، أو أزل أو ازل، أو أظلم أو اظلم، أو أجهل أو يجهل على، اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني، وزدني علما، والحمد على كل حال، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشع، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا تسمع. 11 - وروي أن من اجتمع مع جماعة ودعا يكون من دعائه: اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا (1) ما أحييتنا، واجعلها الوارث منا، واجعل ثارنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل دنيانا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. 12 - وروي عن النبي صلى ا عليه واله: أن ا يحب الصوت الخفيض، ويبغض الصوت الرفيع. 13 - وروي أن النبي صلى ا عليه واله كان إذا فرغ من حديثه وأراد أن يقوم من مجلسه يقول: اللهم اغفر لنا ما أخطأنا وما تعمدنا وما أسررنا وما أعلنا وما أنت أعلم به منا أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت. ويقول إذا قام من مجلسه: سبحانك اللهم و بحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك، سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد رب العالمين. رواه جماعة من فعل النبي صلى ا عليه واله. 14 - وفي بعض الروايات أن الثلاث آيات كفارة المجلس. 15 - وروي أن أنصاريا جاء إلى النبي صلى ا عليه واله يسأله، وجاء رجل من ثقيف، فقال

_____ (1) وفي نسخة: وقونا.

_____